

الى المنطلق الدعائي الصهيوني ومراحله وتطوره  
والعوامل المؤثرة فيه(١٧).

### ثالثا : وظيفة الاعلام العربي المشترك :

يمكن تحديد وظيفة الاعلام العربي فيما يلي :

**وظيفة الاتصال بالجماعات المؤثرة:** يقوم الاعلام العربي بالاتصال بالجماعات المؤثرة مثل جماعات الضغط Pressure groups والجماعات المصلحية interest groups واللوبيات Lobbies والشخصيات البرلمانية والحزبية ومختلف المؤسسات المؤثرة في صناعة القرار السياسي .

وهنا يؤخذ في الاعتبار طبيعة النظم السياسية السائدة وطرق اتخاذ القرار ومدى ديمقراطيته او اوتوقراطيته وهل يفرض من القيادة او تساهم فيه الفئات الحكومية .

وعلى هذا الاساس فان الاتصال بالجماعات المؤثرة عامل هام في التأثير على موقف الدولة من القضايا التي يطرحها الاعلام العربي وفي هذا الصدد يؤخذ في الاعتبار درجة الموقف السياسي للدولة وتراوح هذه المواقف بين التأييد التام والتأييد والحياد والمعارضة التامة والمعارضة وهنا تكون وظيفة الاعلام العربي تحديد درجة الموقف السياسي للدولة والعمل على زحزحته نحو درجة التأييد الممكنة لصالح القضايا العربية ويكون موقف الدولة معيارا لتحديد الطريقة التي يتدخل بها الاعلام العربي ومدى الامكانية المتاحة لهذا الاعلام وقدراته والظروف التي يعمل بها في هذا الصدد .

ويتعدى الاعلام العربي هذه الوظيفة للقيام بوظيفة مرافقة الا وهي وظيفة العلاقات العامة .

**وظيفة العلاقات العامة :** يمكن تلخيصها في انها نقل الحقائق الى مستقبلي الرسالة الاعلامية ومعرفة رد الفعل Feed-back للمتقبلين واخذه في الاعتبار عند توجيه الرسائل الاعلامية التالية وهنا يتم توزيع الكتب والكتيبات والمنشورات والنشرات والبيانات الصحفية والاتصال بالصحف والاذاعة والتلفزيون واجراء المقابلات مع وسائل الاعلام والسياحة وذلك بتشجيع الحركة السياحية لنعالم العربي . . . الخ .

وهذه الوظيفة تؤثر في الرأي العام بشكل عام الامر الذي يؤثر على المستقبلي بغض النظر عن مدى تأثيرهم في اتخاذ القرارات(١٨).

— **شرعية المقاومة الفلسطينية :** ابراز الادلة القانونية والسياسية والتاريخية لشرعية المقاومة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واعتبارها حركة من حركات التحرير الوطني ومرتبطة بالفضال من اجل التحرير الوطني .

— **الدول العربية تأخذ بالتقدم التكنولوجي :** تأخذ الدول العربية بالتقدم التكنولوجي في حدود امكانياتها كدول حديثة العهد بالاستقلال وتسير بخطوات في هذا الصدد .

— **ابراز مساهمة العرب الحضارية :** ساهم العرب في الحضارة الانسانية في المجالات المختلفة كما ان اوروبا استفادت مما اضافته العرب الى الحضارة والعلم مع الاستدلال بالبقايا الاثرية وكتابات المختصين في هذا الصدد .

— **ابراز الطابع القومي العربي :** توضيح الطابع القومي العربي واتساعه بالانسانية والتعاون والاخاء مع التصدي للمحاولات التي تهدف الى تشويبه والنيل منه .

— **انسانية الموقف العربي تجاه القضية اليهودية:** تأكيد الموقف الانساني للشعب العربي تجاه القضية اليهودية وابراز تاريخ الاخاء العربي اليهودي وتمتع اليهود بحقوق المواطنة في الدول العربية(١٩) وياخذ هذا المنطق في اعتباره عدة عوامل اهمها :

— **مستقبلو الرسالة الاعلامية :** يأخذ المنطق الاعلامي العربي في اعتباره مستقبلي الرسالة الاعلامية ومن هنا تبرز تعدد وسائل الاعلام وتعدد مؤسساته وابراز المداخل المناسبة لمستقبلي الرسالة الاعلامية وعلى هذا الاساس تبدو اهمية معرفة الرأي العام القطاعي Sectorial والمناطق المتعلقة بمستقبلي الرسالة الاعلامية .

— **التخطيط السياسي :** يعتبر الاعلام العربي المشترك احد وسائل السياسة الخارجية العربية المشتركة ولذلك فالتخطيط الاعلامي العربي يسير في اطار التخطيط السياسي العربي المشترك وعلى هذا الاساس يأخذ التخطيط الاعلامي العربي في اعتباره اهداف السياسة الخارجية العربية ودور الاعلام في تحقيق هذه الاهداف .

— **الدعاية الاسرائيلية :** يذمخ الاعلام العربي في اعتباره الدعاية الاسرائيلية المضادة ووسائلها وامكانياتها وكفاءة العاملين فيها واستراتيجيتها الطويلة وما يتعلق بذلك من امور مرحلية بالاضافة